أثر الأراجيز في معركة الطف في رفد المعلومة التاريخية

The impact of the rajaz poems in the pattle of Karbal in enrichin historical information

الباحث

ضياء عبدالرضا كريم

مديرية التربية العامة في ذي

Diaa eabd al rida karim

Dicar education

Directorate education in thi-qar

edu _ hist. post 64@ qu.edu

المخلص:

إن البحث الموسوم (اثر**الأرجيز في معركة الطف في رفد المعلومة التاريخية**) سلطنا فيه الضوء على بعض المفردات والكلمات التي دلت على بعض الأحداث التاريخية التي ذكرها انصار الأمام الحسين وأهل بيته(عليهم السلام) وتم بيان بعض المفاهيم التي تكونت منها هذه الأراجيز.

الكلمات المفتاحية: (الأرجوزة – اثرها – المعلومات – التاريخية –رفد)

Al-Mukhlis: The research tagged (Al-Arjoza in the battle of Al-Tuff and its impact on supporting historical information) in which we shed light on some of the vocabulary and words that indicated some historical events mentioned by the supporters of Imam Hussein and his family (peace be upon them) and some of the concepts that formed these Alarajez were clarified.

(story- information – historical – effect- prop)Keywords:

المقدمة:

إن الارجوزة في واقعة كربلاء لم تكن مجموعة من ابيات الشعر او عبارات

او كلمات صدرت بشكل عشوائي من قائليها ؛ وانما كانت تحوي على مفردات ذات دلالات مختلفة فمنها المفردة التي تدل على امر عقائدي، ومنها المفردة التي تدل على سبب من اسباب خروج الامام الحسين و اصحابه(عليهم السلام)، وكذلك هي تعريف بالشخص الذي يبرز لساحة القتال ،كما كان هو سائد عند العرب في تلك الحقبة التاريخية، ويمكن القول الاجوزة التي كانت تصدر من قائلها فيها جانب اعلامي لشخص القائل لبيان صفة من الصفات التي يحملها، او ليذكر الجهة المقابلة له بموقف مشهور؛ كأن يكون ذلك الموقف فيه شجاعة او بطولة معينة، وهذا ما كان ظاهر في تلك الاراجيز، وبحثنا هذا يسلط الضوء حول بعض المفاهيم التي يمكن الحصول عليها من خلال تلك الاراجيز، حيث تم التعريف بالأرجوزة لغة واصطلاحا ، ومن ثم تم تقسيم البحث الى مبحثين، كان المبحث الاول يتضمن ما صدر من اراجيز لبعض من انصار الامام الحسين (عليه السلام) ؛والمبحث الثاني تضمن اراجيز بعض اهل بيت الامام الحسين(عليه السلام) ؛ورجز الامام الحسين(عليه السلام) ، وكان اختيارنا للمبحث الأول لأصحاب الأمام (عليهم السلام) ؛جاء لتقدمهم في ساحة المعركة ونيلهم الاستشهاد قبل الأمام الحسين(عليه السلام) وكذلك تم اختيار الأنصار وفق استشهادهم ،وهذا ما جرى في المبحث الثاني الذ اختص بالأمام الحسين(عليه السلام) وأهل بيته، ثم جاءت الخاتمة للموضوع.

المبحث الاول

بيان معنى الارجوزة ورجز بعض انصار الامام الحسين(عليهم السلام)

معنى الاجوزة:

« إنما سمي الرجز رجزاً لاضطرابه تشبيهاً بالرجز في الناقة ، وهو اضطرابها عند القيام فما كان على جزائين فالاضطراب فيه أبلغ و أوكد ، وهي الأرجوزة للواحدة ، والجمع الأراجيزُ... والارتجاز: صوت الرعد المتدارك(١)». وقال الرافعي (٢)» الرجز العذاب و(الرجز) بفتحتين نوع من اوزان الشعر و(الأرجوزة) القصيدة من الرجز و (رجز) الرجل (يرتجز) من باب قتل قال شعر الرجز وارتجز مثله». وجاء في البارع في اللغة (٣)» اما الرجز فمصدر يرجزون ويرتجزون. الواحدة الأرجوزة والجمع الأراجيز والفعل رجَز يرجُز راجزا ويرتجزون ارتجازة وهو رجّازة ورجّاز و راجز . والرّجز الفعل . والرجازة شيء يعدل به مثل الحمل وهو شيء في وسادة أو في أديم إذا ما مال أحد الشقين وضع الشق الاخر ليستوي تسمى رجازة الميل. والرجز مركب دون الهودج من مراكب النساء,.... والرجز العذاب, وكل عذاب أنزل على قوم فهو رجز. والرجز بضم الراء وسكون الجيم عبادة الأوثان» .

وجاء في شرح الفصيح(٤)» الأرجوزة من الشعر ما تقارب أجزاؤه وخلاف القصيدة , والجمع الأراجيز ، والمشطور والمنهوك من الرجز ليس بعشر».

« الرَّجَزُ: بَحْرٌ مِنْ بُحُورِ الشِّعْرِ مَعْرُوفٌ وَنَوْعٌ مِنْ أَنْوَاعِهِ، يَكُونُ كُلُّ مِصْرَاعٍ مِنْهُ مُفْرَدًا، وَتُسَمَّى قَصَائِدُهُ أَرَاجِيزَ، وَاحِدُهَا أُرْجُوزَةٌ، فَهُوَ كَهَيْئَةِ السَّجْعِ إِلَّا أَنَّهُ فِي وَزْنِ الشِّعرِ. ويُسَمَّى قائلُه رَاجِزاً، كَمَا يُسمى قائلُ بُحُورِ الشِّعرِ شَاعِرًا « (٥).

« الرُّجز، بالكسْر والضَّمّ: القَذَرُ، مثل الرّجس. الرُّجْز: عِبادة الأَوثان، وَبِه فُسِّرَ قَوْله تَعَالَى: والرُّجْزَ فاهْجُرْ. وَقيل هُوَ العمَل الَّذِي يؤَدِّي إِلَى العَذاب، وأَصل الرّجز فِي اللُّغَة الِاضْطِرَاب وتتابع الحَرَكات. ... الرَّجَز، بالتَّحريك ضَرْبٌ من الشِّعر مَعْرُوف، وزنُه مُسْتَفْعِلُن سِتَّ مَرَّات، فابْتداءُ أَجزائه سَبَبان ثمَّ وَتِدٌ، وَهُوَ وَزْنٌ يَسْهُلُ فِي السَّمْع، وَيَقَع فِي النَّفس، وَلذَلِك جَازَ أَن يَقع فِيهِ المَشْطور، وَهُوَ الَّذِي ذهبَ شَطْرُه، والمَنْهُوك، وَهُوَ الَّذِي قد ذهب مِنْهُ أَرْبَعَة أَجزاءٍ وبقِيَ جُزْءان. ....»(٦).

رجز بعض انصار الامام الحسين (عليه السلام):

١- **حبيب بن مظاهر الاسدي(رضوان الله عليه):**

هو حبيب بن مظاهر او مظهر بن رئاب بن الاشتر بن ججوان بن فقعس بن طريف بن عمرو بن قيس بن الحرث بن تغلب بن داودان بن اسد يكنى أبا لقاسم الفقعسي الأسدي، ويقال له سيد القراء كان ذا جمال وكمال وكان حافظا للقران كله . شخصية بارزة في المجتمع الكوفي من القواد الشجعان كان عمره يوم شهادته (٧٥ سنة)(٧) .

ورد في تاريخ الطبري(٨) رجز لحبيب بن مظاهر يقول:

أنا حبيب وأبي مظاهر
فارس هيجاء وحرب تسعر
أنتم أعد عدة وأكثر
ونحن اوفى منكم واصبر
ونحن أعلى حجة وأظهر
حقا وأتقى منكم وأعذر

وقاتل قتالاً شديدا، فحمل عليه رجل من بني تميم ، فضربه بالسيف على رأسه فقتله.

وذكر المجلسي (٩) رجز لحبيب بن مظاهر، يحتوي على بعض المضامين التي لم ترد في رجزه الذي نقله الطبري ، حيث يقول فيه:

أنا حبيب وأبي مطهر لنحن أزكى منكم وأطهر
ننصر خير الناس حين يذكر

ووجدنا رجز لحبيب بن مظاهر ينقله الحائري هو:

انا حبيب وابي مظهر فارس هيجاء وحرب تسعر"
انتم اعد عـــدة واكثر ونحن اوفى منـــكم واصبر
وانتم عند الوفاء اغدر ونحن اعلى حجة واظهر
حقاً واتقى منكم واعذر»(١٠)

ورجز اخر يذكره القند وزي (١١)
أنا حبيب وأبي مظاهر
وفارس الهيجاء ليث قسوره
والله أعلا حجة وأظهر
منكم وأنتم حمر مستنفره
سبط النبي إذا لم تنصروا
يا شر قوم في الورى ياكفره

في الرجز الوارد عن الطبري ، يُعرف حبيب بنفسه لجيش عبيدالله بن زياد لما له من مشاركات ومواقف بطوليه في حروب الامام علي(عليه السلام) التي خاضها ايام حكمه. وكذلك يصف نفسه بأنه فارس الهيجاء والحروب ولم يكن بعيد عن ساحات القتال ولم يكن حديث عهد بالحروب , ويذكر حبيب بن مظاهر جيش عبيد الله بن زياد انهم اكثر من حيث العدد والعدة التي يحتاجها المقاتل في الحروب ولكن رغم تلك القوة التي لديهم لم يستطيعوا الثبات ولا يوجد لديهم ما لدى انصار الامام الحسين (عليه السلام) من العزيمة العالية والتحدي، ثم يذكرهم بصفات مهمة في حياة الانسان وهي الوفاء، والصبر حيث يقول(ونحن اوفى منكم واصبر) والوفاء بالعهد والصبر من الموضوعات التي اكد عليها الاسلام و دعا الى الالتزام بها، وكذلك يؤكد حبيب(رض) على مفهوم الحجة في الحرب ؛ حيث يُبين انهم اعلى حجة واظهر وكذلك مفهوم التقوى التي يتصفون بها ، وهذا الصفات(الوفاء و الصبر والتقوى) التي وردت في الرجز لم تكن مجرد كلمات نطق بها حبيب بن مظاهر؛ وانما كانت ملازمة للأنصار(رضوان الله عليهم) لذلك فهم اصحاب حجة واضحة.

وفي رجز نقله المجلسي
انا حبيب وابي مطهر لنحن ازكى منكم واطهر
ننصر خير الناس حين يذكر

إن هذا الرجز يؤكد فيه حبيب بن مظاهر انهم اطهر من جيش عبيد الله بن زياد وكذلك انهم مستعدون لنصرة خير الناس وهو الامام الحسين(عليه السلام) .

أما في الرجز الذي جاء في معالي السبطين للحائري ، فأنه مطابق في مضامينه لما ورد في تاريخ الطبري فقط اضافة ان حبيب

بـن مظاهـر يصـف الجيـش المقابـل انهـم اصحـاب غـدر وليـس لديهـم الوفـاء في عهودهـم ، وهـي صفـة تضـاف الى الصفـات التـي ذكرهـا حبيـب (رضـوان اللـه عليـه) . أمـا القنـد وزي فذكـر في الرجـز الـذي نقلـه عـن حبيـب بـن مظاهـر يحتـوي عـلى كلمـة (قسـوره) والتـي يعرفهـا صاحـب كتـاب (المحكـم والمحيـط الاعظـم)(١٢)(قـسره قـسراً , واقتـسره: غلبـه وقهـره. والقسـورة: العزيـز يقتـسر غـيره: أي يقهـرهُ والجمـع: قسـاور. والقسـور: الرامـي. وقيـل: الصائـد. والقسـور: الأسـد. والجمـع: قسـورة .

وفي التنزيل:(فـرت مـن قسـورة) هـذا قـول أهـل اللغـة وتحريره: أن القسـور، والقسـورة: اسـمان للأسـد، انثـوه كـما قالـوا: اسـامة, إلا أن اسـامة معرفـة) وهنـا حبيب (رض) يشـبه نفسـه بالأسـد.

وكذلـك ورد في الرجز(حمـر مسـتنفره) وهذا الرجـز مذكـور في قولـه تعـالى في سـورة المدثر الأيـة (كَأَنَّهُـمْ حُمُـرٌ مُسْـتَنْفِرَةٌ (٥٠) فَـرَّتْ مِـنْ قَسْـوَرَةٍ (٥١) وقـال الطباطبـائي(١٣) في تفسيرها(تشـبيه لهـم مـن حيـث حالهـم في الاعـراض عـن التذكـرة، والحمـر جمـع حمار، والمـراد الحمـر الوحشـية والاسـتنفار بمعنـى النفـرة والقسـورة الأسـد والصائـد، وقـد فسـر بـكل مـن المعنيـين. والمعنـى: معرضـين عـن التذكـرة كأنهـم حمـر وحشـية نفـرت مـن أسـد أو مـن الصائـد). وبذلـك يكـون حبيـب بـن مظاهـر شـبه فرارهـم أمامـه في الحـرب .

وكذلـك يسـتمر بالرجـز بذكـره لكلمة سـبط النبـي لبيـان منزلـة الأمـام الحسـين(ع) مـن الرسـول الكريم(صـلى اللـه عليـه والـه) وانهـم شر قـوم لأنهـم حاربـوا الأمـام وتخاذلـوا عـن نصرتـه.

٢- زهير بن القين:

هـو زهـير بـن القـين بـن قيـس بـن مالـك بـن دينـار بـن ثعلبـة بـن عمـرو بـن يشـكر بـن عـلي بـن مالـك بـن سـعد بـن بـدر بـن قيـس الأنمـاري البجـلي (١٤). جعلـه الحسـين (عليـة السـلام) عـلى ميمنـة أصحـاب. شـخصية بـارزة في المجتمـع الكـوفي . يبـدو أنـه كان كبـير السـن .(١٥)

كذلـك ورد في تاريـخ الامـم والملـوك (١٦) في الحديـث عـن زهـير بـن القـين «وقاتـل زهـير بـن القـين قتـالاً شـديداً وأخـذ يقـول:

أنا زهيرٌ وأنا ابن القين
أذودهم بالسيف عن حسين

قـال : وأخـذ يـضرب عـلى منكـب حسـين ويقـول:

أقدم هديت هادياً مهديا — فاليوم نلقى جدك النبيا
وحســـناً والمرتضى عليا — وذا الجناحين الفتى الكميا

وأسد الله الشهيد الحيا»

وقال الخوارزمي(١٧)» وخرج زهير بن القين البجلي، وهو يقول:

أنا زهير وأنا بن القين
أذودكم بالسيف عن حسين
إن حسيناً أحد السبطين
من عترة البر التقي الزين
ذاك رسول الله غير المين
أضربكم ولا أرى من شين»

وينقل القندوزي(١٨) رجز يختلف عن الذي نقله الطبري والخوارزمي حيث يقول:

«أنا زهير وأبن القين
وفي يميني مرهف الحدين
أذب بالسيف عن الحسين
أبن علي طاهر الجدين

ثم حمل عليهم فقتل منهم عشرين فارساً، ثم أقبل إلى الحسين فخطب بالجماعة وقال: يا قومي هذه الجنة قد فتحت أبوابها، وأبيحت ثمارها، وهذا رسول الله(صل الله عليه وسلم) والشهداء يتوقعون قدومنا، فحاموا عن دين الله ، واحفظوا حرم ابن رسول الله (صل الله عليه وسلم) ثم برز وهو يقول:

أقدم حسين اليوم تلقا أحمد
ثم أباك الطاهر المؤيدا
والحسن المسموم ذاك الأمجدا
وذا الجناحين حليف الشهدا
وحمزة الليث الهمام الأسعدا
في جنة الفردوس عاشوا سعدا»

ولم يزل يقاتل حتى قتل من الاعداء نيفاً وخمسين فارساً ثم قتل(رض)

إن رجز زهير بن القين تحدث فيه عن نفسه وعرفهم بها وهذا ثابت في اغلب المصادر التي تحدثت عن دور زهير بن القين في معركة الطف، ثم اكد زهير بالبقاء على مبدأ الدفاع عن الامام الحسين(عليه السلام) فيقول(أذودهم بالسيف عن حسين) والذود: «الذَّوْد: السَّوق وَالطَّرْدُ وَالدَّفْعُ. تَقُولُ: ذُدْتُه عَنْ كَذَا، وَذَادَهُ عَنِ الشيءِ ذَوْداً وذِياداً، وَرَجُلٌ ذَائِدٌ أَي حَامِي الْحَقِيقَةِ دَفَّاعٌ، مِنْ قَوْمٍ ذُوَّدٍ وذُوَّادٍ؛ وذَادَه وأَذاده: أَعانه عَلَى الذِّيادِ» (١٩).

ويوجه دعوة الى الأمام الحسين(عليه السلام) الى الاستمرار بثورته ويصفه (بالهادي والمهدي) ويؤكد على انهم حينما يدافعون عن الأمام الحسين(عليه السلام) وينالون الشهادة يكون مصيرهم اللقاء بالرسول الكريم(صل الله عليه واله) والأمام علي(عليه السلام) ثم أن زهير بن القين يذكر لقب من القاب الإمام علي (علية السلام) وهو (المرتضى) والأمام الحسن وذا الجناحين؛ ويقصد هنا جعفر ابن ابي طالب (رضوان الله علية) وكذلك اللقاء مع أسد الله حمزة بن عبدالمطلب(رضوان الله علية) ويصفه بالشهيد الحي .

ونجد في الرجز الذي نقله الخوارزمي مفردة (السبط) والتي من خلالها يؤكد

زهير بن القين أن الأمام الحسين(عليه السلام) هو سبط الرسول الكريم محمد(صل الله عليه واله) لبيان قرب ومنزلة الامام الحسين من الرسول الكريم(صل الله علية واله) وهو لعله يريد تذكير جيش يزيد بهذه المنزلة للأمام الحسين(علية السلام) لتكون حجة ابلغ في بيان الحق لهم في نصرتهم له. ومعنى السبط في لسان العرب(٢٠)» قيل: السبط واحد الأسباط وهو ولد الولد. ابن سيده: السبط ولد الأبن والأبنة. وفي الحديث: الحسن والحسين سبطا رسول الله (صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهما)، ومعناه أي طائفتان وقطعتان منه، وقيل: الأسباط خاصة الأولاد، وقيل :أولاد الأولاد ، وقيل : أولاد البنات وفي الحديث أيضاً: الحسين سبط من الأسباط أي أمة من الأمم في الخير، فهو واقع على الأمة والأمة واقعة عليه» .

ويذكر بعض المفردات التي يمجد ويمدح بها شخص الرسول الكريم(صل الله عليه واله) ويصفه بالبر التقي الزين ، ثم يؤكد زهير بن القين أن قتال جيش عبيد الله بن زياد امر لا يلام عليه وليس فيه شين عليه.

ونجد في الرجز الذي ورد في(ينابيع المودة) كذلك كان التعريف بالشخص النازل الى المبارزة مع وصف حالة القوة والفروسية التي يتمتع بها ويستمر في الحرب ويرتجز بذكر اسم (أحمد) الذي يسمى به الرسول الكريم و جميع الاسماء التي ورد ذكرها في الاراجيز السابقة ولكن بصيغ مختلفة ويذكر الأمام الحسن(عليه السلام) (والحسن المسموم ذاك الأمجدا) ويمكن ملاحظة الرجز الذي ذكره الطبري فيه بيان لمنزلة الشهادة والاستشهاد بين يدي رسول الله (صل الله عليه واله) من خلال ذكر جعفر بن ابي طالب(رضوان الله عليهم) الذي استشهد في معركة مؤته، وكذلك حمزة بن عبد المطلب(رضوان الله علية) الذي استشهد في معركة أحد مع الرسول الكريم .

٣- نافع بن هلال الجملي:

هو نافع بن هلال بن نافع بن جمل بن جمل بن سعد العشيرة بن مذ حج المذحجي الجملي (٢١). شارك في جلب الماء مع العباس بن علي ، كوفي . شخصية بارزة جملي : النسبة الى جمل ابن سعد العشيرة من مذحج (يمن عرب الجنوب) (٢٢).

ورد في تاريخ الأمم والملوك(٢٣) عند الحديث عن نافع بن هلال الجملي قال:» وكان نافع بن هلال الجملي قد كتب اسمه على أفواق نبله، فجعل يرمي بها مسمومة وهو يقول: أنا الجملي ، أنا على دين علي ،

فقتل اثنى عشر من أصحاب عمر بن سعد سوى من جرح. قال: فُضرب حتى كُسرت عضداه وأخذ اسيراً. قال فأخذه شمر بن ذي الجوشن، ومعه أصحاب

لـه يسـوقون نافعـاً، حتـى أتي بـه عمـر بـن سـعد، فقـال لـه عمـر بـن سـعد: ويحـك مـا حملـك عـلى مـا صنعـت بنفسـك ؟ قـال إن ربي يعلـم مـا أردتُ.

قـال والدمـاء تسـيل عـلى لحيته وهـو يقول: واللـه لقـد قتلـت منكـم اثنـي عـشر سـوى مـن جرُحـتُ، ومـا ألـوم نفـسي عـلى الجهـد، ولـو بقيـت لي عضـد وسـاعد مـا أسرتمـوني. فقـال لـه شـمر اقتلـه أصلحـك اللـه .فقـال: أنـت جئـت بـه، فـإن شـئت فاقتلـه. قـال : فانتـضى شـمر سـيفه فقـال لـه نافـع :أمـا واللـه لوكنـت مـن المسـلمين لعظـم عليـك أن تلقـى اللـه بدمائنـا ! فالحمـد للـه الـذي جعـل منايانـا عـلى يـد شرار خلقـه، فقتلـه». وينقـل أخطـب خـوارزم رجـزاً لنافـع بـن هـلال الجمـلي يقـول:»

أنا على دين علي
ابن هلال الجملي
أضربكم بمنصلي
تحت عجاج القسطلي

فخـرج لنافـع رجـل مـن بنـي قطيعـة، فقـال لنافـع : أنـا عـلى ديـن عثـمان، فقـال نافـع :إذن أنـت عـلى ديـن الشـيطان، وحمـل عليـه فقتلـه، ... « (٢٤).

ويسـتمر في بيـان احـداث المعركـة حتـى يقـول» ثـم خـرج مـن بعـده نافـع بـن هـلال الجمـلي، وقيـل هـلال بـن نافـع، وجعـل يرميهـم بالسـهام فـلا يخطـئ، وكان خاضبـاً يـده، وكان يرمـي ويقـول:

أرمي بها معلمة أفواقها
والنفس لا ينفعها إشفاقها
مسمومة يجري بها أخفاقها
لتملأن أرضها رشاقها

فلـم يـزل يرميهـم حتـى فنيـت سـهامه، ثـم ضرب إلى قائـم سـيفه فاسـتله، وحمـل وهـو يقـول:

أنا الغلام اليمني الجملي
ديني على دين حسين وعلي
إن أقتل اليوم فهذا أملي
وذاك رأي وألاقي عملي

فقتـل ثلاثـة عـشر رجـلاً حتـى كـسر القـوم عضديـه، وأخـذوه اسـيراً ، فقـام شـمر بـن ذي الجوشـن فـضرب عنقـه».

وجـاء في الرجـز الـذي ينقلـه الزنجـاني(٢٥):» فلـم يـزل يرميهـم حتـى فنيـت سـهامه ثـم ضرب يـده الى قائـم سـيفه فاسـتله وجعـل يرتجـز ويقـول:

أنا الغلام الجملي اليمني
ديني على دين حسين وعلي
اضربكم ضرب غلام بطل
ويختم الله بخير عملي
أن اقتل اليوم فهذا أملي
فذاك رأيي وألاقي عملي»

إن مـا جـاء في الرجـز المنقـول عـن المصـادر المذكـورة أن نافـع بـن هـلال بعـد مـا عـرف بنفسـه وأنـه مـن قبيلـة الجمـلي أكـد عـلى مفهـوم اخـر وهـو (الديـن) فهـو يؤكـد أنـه عـلى ديـن عـلي بـن ابي طالب(عليـه السـلام) وديـن الأمـام الحسـين(عليه السـلام) والـذي

يعده امتداد لدين الأمام علي، وهي اشارة واضحه على التمسك بالوصية والتعريف بأنه ثابت على نهجهم، و ورد في الرجز المذكور في لواعج الاشجان(٢٦) عبارة(أنا على دين علي ودينه دين النبي) وبذلك يظهر اعتقاده الواضح بأن الأمام الحسين(عليه السلام) هو امتداد للأمام علي(علية السلام) و للرسول الكريم(صلى الله عليه واله وسلم).

ثم يتحدث عن جانب القوة والقدرة على الدفاع عن الأمام الحسين(عليه السلام) فيقول(اضربكم بمنصلي) «ومنصل (مفرد) : جمع مناصيلُ : سيف»(٢٧). ثم يقول(تحت عجاج القسطلي) والقسطل هو» قسطل: القَسْطل: الغبار» (٢٨) وهو بذلك يرسم صورة واضحة المعالم من القوة والثبات في الدفاع عن عقيدته . وكذلك يقول انه يتمنى أن يقتل في هذا اليوم وانها امنية يمني بها نفسه وأن يكون شهيداً ختام لحياته وجميع أعماله، وهو صاحب هذه العقيدة والرأي الواضح الذي نال من اجلهما الشهادة.

٤- مسلم بن عوسجة:

هو مسلم بن عوسجة بن سعد بن ثعلبة بن داودان بن اسد بن خزيمة أبو حجل الأسدي السعدي . كان رجلاً شريفاً سرياً عابداً متنسكاً . (٢٩) شخصية اسدية كبرى ، احد شخصيات الكوفة البارزة ممن كاتب الإمام الحسين(عليه السلام) من الكوفة واخذ له البيعة عند مجيء مسلم بن عقيل (رضي الله عنه) إلى الكوفة (٣٠).

ذكر الحائري (٣١) في شهادة مسلم بن عوسجة انه ارتجز حين برز الى ساحة المعركة فقال:

أن تسألوا عني فاني ذو لبد

من فرع قوم من ذرى بني أسد"

فمن بغانا حائد عن الرشد

وكافر بدين جبار صمد»

في هذا الرجز تعريف لمسلم بن عوسجة بنفسه فهو يقول أنه (ذو لبد) وجاء في كتاب العين(٣٢) في تعريف ذو لبد أنه «واللُّبَدُ واللَّبِدُ: الرجلُ اللازم لموضعٍ لا يُفارقه» فمسلم بن عوسجة يصف نفسه أنه ثابت في موقفه ولا يتغير وأنه من (من فرع قوم من ذرى بني أسد) وجاء في تهذيب اللغة(٣٣) في بيان الذرى» ويُقال: فلانٌ فِي ذَرَى فُلانٍ، أَي فِي ظِلّه» وهو بذلك يقصد أنه من قبيلة بني اسد المعروفة والتي أستشهد منها جماعة مع الأمام الحسين(عليه السلام) ويؤكد في رجزه أنه من كان على طريق غير طريق الأمام الحسين(عليه السلام) فهو على طريق الضلال وعدم الهداية وكذلك بعيد عن الرشد وأنه كافر بدين الله سبحانه تعالى الجبار الصمد.

المبحث الثاني

أراجيز بعض أهل بيت الأمام الحسين (عليهم السلام)

١- **علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب**(عليهم السلام)

وعلي بن الحسين وهو علي الأكبر ولا عقب له ويكنى أبا الحسن ، (٣٤).

ورد في تاريخ الأمم والملوك « وكان أول قتيلٍ من بني أبي طالب يومئذ علي الأكبر بن الحسين بن علي، وأمه ليلى ابنة أبي مرة بن عروة بن مسعود الثقفي، وذلك أنه أخذ يشد على الناس وهو يقول:

أنا علي بن الحسين بن علي نحن ورب البيت أولى بالنبي

تالله لا يحكم فينا أبن الدعي» (٣٥):

وجاء في الإرشاد(٣٦) اضافة في الرجز لبعض الالفاظ لم يذكرها الطبري وهي:

«أنا علي بن الحسين بن علي نحن وبيت الله أولى بالنبي

تالله لا يحكم فينا ابن الدعي أضرب بالسيف أحامي عن أبي

ضرب غلام هاشميٍ قرشي»

وجاء في مقتل الحسين(٣٧) انه لعلي الأكبر رجز اضافة الى الرجز المذكور وهو:

« الحرب قد بانت لها حقائق وظهرت من بعدها مصادق

والله ، رب العرش لا نفارق جموعكم أو تغمد البوارق»

وفي المناقب(٣٨) ذُكر رجز لعلي الأكبر(عليه السلام):

«انا علي بن الحسين بن علي من عصبة جد أبيهم النبي

نحن وبيت الله أولى بالوصي والله لا يحكم فينا ابن المدعي

أضربكم بالسيف أحمي عن أبي أطعنكم بالرمح حتى ينثني

طعن غلام هاشمي علوي»

وفي كتاب مقاتل الطالبين (٣٩): « إن أول قتيل من ولد أبي طالب مع الحسين ابنه علي، قال : فأخذ يشد على الناس ويقول :

أنا علي بن الحسين بن علي نحن وبيت الله أولى بالنبي

من شبث ذاك ومن شمر الدني أضربكم بالسيف حتى يلتوي

ضرب غلام هاشمي علوي ولا أزال اليوم أحمي عن أبي

والله لا يحكم فينا ابن الدعي «

في الرجز الوارد عن علي الأكبر(عليه السلام) التعريف بنفسه فيقول(أنا علي بن الحسين بن علي) مما لاشك فيه أن في معسكر عمر بن سعد وعبيدالله بن زياد ممن لا يعرف علي بن الحسين لذلك بدأ علي بن الحسين(عليه السلام) بالتعريف بنفسه وحسبه. ثم انه (عليه السلام) يؤكد ويقسم (برب البيت) انهم اولى بالنبي(صل الله عليه واله)والسير على نهجه رافضين حكم الدعي، وجاء في الرجز الذي ذكره المفيد في الارشاد اضافة وهي(اضربكم بالسيف أحامي عن أبي ضرب غلام هاشمي قرشي) وهذا بيان لثبوت علي الأكبر(عليه السلام) واستعداده في الدفاع عن الأمام الحسين(عليه السلام) ثم يُشير الى أنه من بني هاشم والتي هي فرع من قبيلة قريش، والمعروفة بالقوة والشجاعة .

وأما الخوارزمي في كتابة (مقتل الحسين) ينقل ضافة الى الرجز المذكور رجز اخر يبين فيه علي الأكبر (عليه السلام) أنه رغم بيان و وضوح نتائج المعركة لكنهم لم يفارقوا ويتركوا ساحة المعركة او يغمدو سيوفهم ويتراجعوا عن موقفهم. أما في الرجز الذي نقله ابن شهر أشوب احتوى على تعريف بالنسب وجاءت فيه كلمة(عصبة) والكلمة في مختار الصحاح(٤٠) « وَ (عَصَبَةُ) الرَّجُلِ بَنُوهُ وَقَرَابَتُهُ لِأَبِيهِ سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ (عَصَبُوا) بِهِ بِالتَّخْفِيفِ أَيْ أَحَاطُوا بِهِ: وَالْأَبُ طَرَفٌ وَالِابْنُ طَرَفٌ وَالْعَمُّ جَانِبٌ وَالْأَخُ جَانِبٌ. وَ (الْعُصْبَةُ) مِنَ الرِّجَالِ مَا بَيْنَ الْعَشَرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ. وَ (الْعِصَابَةُ) بِالْكَسْرِ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْخَيْلِ وَالطَّيْرِ. وَيَوْمٌ (عَصِيبٌ) وَ (عَصَبْصَبٌ) أَيْ شَدِيدٌ تَقُولُ: (اعْصَوْصَبَ) الْيَوْمُ. ومن ثم كلمة (الوصي) التي هي اشارة واضحة الى وصية الرسول الكريم محمد (صل الله عليه واله) الى الأمام علي (عليه السلام) بالحكم من بعده، وكذلك في الرجز يقول(طعن غلام هاشمي علوي) وهي اشارة الى ما شهدته سوح القتال ما للأمام علي بن ابي طالب من صولات في الحروب من اجل نصرت الإسلام والرسالة النبوية الكريمة .

أما ابي الفرج الأصفهاني يذكر في(مقاتل الطالبين) رجز لعلي الأكبر (عليه السلام) يذكر فيه بعض اسماء من وقف بوجه الأمام الحسين (عليه السلام) حيث يقول(أنا علي بن الحسين بن علي نحن وبيت الله أولى بالنبي من شبث ذاك ومن شمر الدعي) وكذلك يذكر علي بن الحسين اسماء بعض ممن كان لهم دور في المعركة من معسكر عمر بن سعد وهم شبث وشمر رافضا تسلطهم وحكمهم.

ومن خلال ما ورد من الأراجيز التي ذكرت في المصادر نجد أن علي بن الحسين(عليهم السلام) سطر اروع البطولات وقاتل مع الأمام الحسين (عليه السلام) بوعي وبسالة وعقيدة صلبة ومبدأ من أجل نصرت الإسلام والوقوف

بوجه جيش عبيد الله بن زياد وعمر بن سعد.

٢- العباس بن علي بن أبي طالب:(عليهم السلام)

هو العباس بن أمير المؤمنين علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة ابن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . (٤١). ولد علية السلام في الرابع من شعبان سنة ست وعشرون من الهجرة (٤٢).

ذكر أبن شهر اشوب في حديثه عن مقتل العباس بن علي(عليهم السلام) « فحملوا عليه وحمل عليهم وجعل يقول:

لا أرهب الموت إذا الموت رقى حتى أوارى في المصاليت لقا
نفسي لنفس المصطفى الطهر وقا إني أنا العباس أغدو بالسقا
ولا أخاف الشر يوم الملتقى(٤٣)

وينقل أبن شهر أشوب بعد قطع يمين العباس (عليه السلام) أنه قال:

« والله إن قطعتم يميني إني أحامي أبداً عن ديني
وعن إمام صادق اليقين نجل النبي الطاهر الأمين» (٤٤)

وعند قطع شماله ينقل بن شهر اشوب «

يا نفسي لا تخشي من الكفار وأبشري برحمة الجبارِ
مع النبي السيد المختارِ قد قطعوا ببغيهم يساري
فأصلهم يا رب حر النارِ»(٤٥)

و يذكر المقرم(٤٦) في شهادة العباس (عليه السلام) أنه بعد أن ملأ القربة وركب جواده وتوجه نحو المخيم فقُطع عليه الطريق، وجعل يضرب حتى أكثر القتل فيهم وكشفهم عن الطريق وهو يقول»

لا أرهب الموت إذا الموت زقا حتى أوارى في المصاليت لقى
نفسي لسبط المصطفى الطهر وقى إني أنا العباس أغدو بالسقا
لا أخاف الشر عند الملتقى «

ثم يذكر المقرم أنه قطعت يد العباس (عليه السلام) اليمنى وانه قال «

والله إن قطعتمُ يميني إني أحامي ابداً عن ديني
وعن إمام صادق اليقين نجل النبي الطاهر الأمين «

وينقل بحر العلوم(٤٧) الرجز اعلاه ما عدى كلمة (السبط) فهي غير موجودة وإنما كلمة (لنفس) مكانها وكذلك يضيف رجز للعباس (ع) عند قطع شماله فيقول»

يا نفس لا تخشي من الكفار
وأبشري برحمة الجبار
مع النبي المصطفى المختار
قد قطعوا ببغيهم يساري»

وجاء في (معالي السبطين) (٤٨) رجزاً للعباس بن علي(عليهم السلام)

« اقاتل القوم بقلب مهتد
اذب عن سبط النبي احمد
اضربكم بالصارم المهند
حتى تحيدوا عن قتال سيدي
اني انا العباس ذو التودد
نجل علي المرتضى المؤيد

والخوارزمي(٤٩) ينقل رجز يختلف عما نقل وهو

«أقسمتُ بالله الأعزّ الأعظم
وبالحجون صادقاً وزمزم
وبالحطيم والفنا المحرم
ليخضبن اليوم جُسمي بدمي
دون الحسين ذي الفخار الأقدم
إمام أهل الفضل والتكرم»

الرجز الذي يذكره أبن شهر أشوب(لا أرهب الموت إذ الموت رقى) تدل على استعداد العباس بن علي(عليه السلام) للشهادة في سبيل نصرة الأمام الحسين(عليهم السلام) الذي خرج في سبيل الاصلاح، وأنه غير خائف من الموت اذا نزل به.

بالعودة الى الرجز المنقول عن المقرم نجدهُ احتوى على عدة مفاهيم منها ما أختلف فيه مع أبن شهر أشوب حيث في الرجز المذكور يُشير العباس (ع) الى الشجاعة وعدم الخوف فيقول(لا أرهب الموت إذا الموت زقا) وكلمة (زقا) لغة في القاموس المحيط(٤٠) « زقَا الصَّدَى يَزْقُو زَقْواً وزُقاءً: صاحَ» وهو ترحيب من العباس (عليه السلام) بالموت وعدم الاستسلام للعدو.

ثم يقول (حتى اوارى في المصاليت لقى) والمصلت (٥٠) « رَجُلٌ صَلْتُ الجَبينِ واضِحُه ورَجُلٌ صَلْتٌ وأَصْلَتِيٌّ ومُنْصَلِتٌ صُلبٌ ماضٍ في الحَوائِجِ خَفِيفُ اللِّباسِ والمنْصَلِتُ المُسْرِعُ من كلِّ شيءٍ».

وأن العباس بن علي(عليه السلام) يؤكد على الثبات وعدم التراجع والمضي في نيل الشهادة والدفاع عن الأمام الحسين، وانه مشروع تضحية لسبط النبي(صل الله عليه واله) وهو هنا يدافع عن مبدأ وعقيدة وليس دفاع عن اخ او من اجل مصلحة شخصية ، وانه لا يتراجع عن قرار جلب الماء الى عيال الحسين(عليه السلام) حتى وأن كلفه الأمر حياته كما هو واضح من الرجز المنقول عنه (عليه

السلام) حينما قطعت يمينه (والله إن قطعتم يميني) يقُسم بالله أنه مستمر في الدفاع عن الدين(إني أحامي ابداً عن ديني) ويصف العباس بن علي (عليه السلام) الأمام الحسين(عليه السلام) بأنه (وعن إمام صادق اليقين)فهو بذلك يؤكد حق الأمام الحسين بالإمامة وانه صادق اليقين و»اليَقِينُ، وهو إزاحة الشك، وتحقيق الأمر»(٥١)، ويصف الحسين(عليه السلام) بنجل النبي(صل الله عليه واله) الطاهر الأمين.

وفي الرجز الذي نقله بحر العلوم عند قطع شمال العباس بن علي(عليهم السلام) نجد العباس (ع) يبشر نفسه برحمة الجبار في حال صبرها وعدم الخشية والخوف من جيش عمر بن سعد ويصفهم بالكفار، وانه سيلقى بالرسول الكريم(صل الله عليه واله) (مع النبي المصطفى المختار) ويصف من قطع شماله بالبغاة. وأما ما جاء في معالي السبطين، رجز يدل على ثبات واطمئنان وعقيدة راسخة حيث يقول(اقاتل القوم بقلب مهتد اذب عن سبط النبي أحمد) يذكر اسما للنبي (صل الله عليه واله) وهو أحمد، ويُذكر القوم بأنه يقاتل حتى يتراجع القوم عما هم عليه من حربهم للأمام الحسين(عليه السلام) ويذكر أنه (نجل علي المرتضى المؤيد) المؤيد من الله ورسوله .واما ما نقله الخوارزمي فهو قسم العباس بن علي(عليهم السلام) بذكره لأسماء الله سبحانه وتعالى(الأعز الأعظم) وكذلك بعض الأماكن المقدسة لما لها من اهمية في الإسلام وهي(الحجون) وهو (جبل بأعلى مكة عند مدافن اهلها)(٥٢)

وجاء في الروض المعطار في خبر الأقطار الحجون(٥٣) هو» بفتح الحاء، موضع بمكة عند المحصب، وهو الجبل المشرف بحذاء المسجد الذي يلي شعب الجزارين إلى ما بين الحوضين اللذين في حائط عوف، وقيل الحجون مقبرة أهل مكة تجاه دار أبي موسى الأشعري رضي الله عنه» وكذلك يقُسم بـ(زمزم) و زمزم هي(بئر معروفة بمكّة) (٥٤) وكذلك يقسم بالحطيم والحطيم في **الروض المعطار في معرفة الاقطار** هي « بمكة، وهو ما بين الكعبة وما بين زمزم والمقام» (٥٥)، وبذلك نجد أن العباس بن علي(عليهم السلام) يقسم لهم بتلك المنازل وقدسيتها وأهميتها عند العرب قبل الإسلام وفي الإسلام لُيبين لهم أنه على العهد مع الأمام الحسين(عليه السلام) ولا يمكن أن يتنازل أو يتراجع عن موقفه رغم قلة الناصر والمعين.

٣- الأمام الحسين بن علي بن أبي طالب:(عليهم السلام) :

الحسين بن علي بن ابي طالب ،أمه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يكنى أبا عبدالله ، ولد لخمس خلون من شعبان سنة أربع، وقيل سنة ثلاث (٥٦).

الأمام الحسين بن علي بن أبي طالب(عليهم السلام) له الكثير من الخطب والأشعار التي ذكرتها المصادر والتي جسدت في مضامينها اهداف ثورة الأمام الحسين (عليه السلام) وما الرجز الذي ذكره الأمام الحسين (عليه السلام) إلا جزءاً من هذه الاهداف، وينقل المجلسي عن الأمام الحسين (٥٧) « وقيل له يوم الطف: انزل على حكم بني عمك ، قال : لا والله لا اعطيكم بيدي إعطاء الذليل، ولا أفر فرار العبيد، ثم نادى يا عباد الله ! إني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب . وقال عليه السلام: موت في عز خير من حياة في ذل ، وأنشأ (عليه السلام) يوم قتل :

الموت خير من ركوب العار
والعار أولى من دخول النار
والله ما هذا وهذا جاري»

وجاء في البحار ايضاً(٥٨) « ثم على الميسرة وهو يقول:
أنا الحسين بن علي
آليت أن لا أنثني
أحمي عيالات أبي
أمضي على دين النبي

احتوى رجز الأمام الحسين(عليه السلام) لمضامين عدة منها رفض الظلم الذي وقع من جراء حكم بني أمية وأنه (عليه السلام) لا يمكن أن يتهاون أو يتراجع رغم قلة الناصر واستشهاد من معه من انصاره وأهل بيته(عليهم السلام) لأن السكوت وعدم الرفض يُعد نوع من الذل والعار،

ثم يعرف جيش بني أمية بنفسه ويؤكد لهم أنه ثابت الموقف ولا يمكن أن ينثني رغم ما نزل به، وقد عاهد نفسه على ذلك ، و(آليت) في تاج العروس(٥٩) « {وآلَى} يُؤْلِي {إِيلَاء} وائْتَلَى {يَأْتَلي} ائْتِلاءً ({وتَأَلَّى) } يَتَأَلَّى {تَأَلِّياً: (أَقْسَمَ) وحَلَفَ. يقالُ:} آلَيْتُ على الشَّيءِ وآلَيْتُه» والأمام الحسين يُقسم أنه لا يتراجع ولا ينثني عما اقدم عليه رغم ما نزل به من فقدان الناصر والمعين، ثم يؤكد (عليه السلام) أنه سيمضي في الدفاع عن عائلته ويمضي بالسير على نهج الرسول الكريم ونجده يقول(أمضي على دين النبي) فهو (عليه السلام) يؤكد هدف رئيسي من أهداف الثورة وهو المضي والبقاء على دين النبي محمد(صل الله عليه واله) واستمر في الوقوف بوجهه جيش عمر بن سعد وعبيدالله بن زياد حتى اخر لحظة من حياته الشريفة.

الخـــــاتمة:

١- الأرجـوزة كانـت شيء شـائع ومتعـارف عليـه في اوسـاط العـرب وكانـت تقـال عنـد الحـرب.

٢- الأرجـوزة كانـت تحمـل معـاني كثـيرة حيـث مـن خلالهـا يعـرف المرتجـز بنسـبه أو بيـان هـدف مـن اهـداف المعركـة ، او بعـض الأسـباب التـي خـرج مـن أجلهـا .

٣- الأرجـوزة في معركـة الطـف لم تكـن مجرد كلـمات وإنمـا حملـت في طياتهـا مضامـين كثـيرة كـما تـم توضيحـه، مثـل الوفـاء والطاعـة للأمـام الحسـين (عليـة السـلام) وكذلـك أوضحـت بعـض الاراجيـز ان انصـار الامـام الحسـين يقاتلـون مـن اجـل نـصرت الحـق والعقيـدة التـي يؤمنـون بهـا، وانهـم عـلى بينـة مـن امرهـم عكـس معسـكر يزيـد.

٤- أحيانـا تكـون الارجـوزة ذات مضامـين عقائديـة، او تعريـف بنسـب الشـخص المرتجـز، وفي بحثنـا سـلطنا الضـوء عـلى المضامـين التاريخيـة في ارجيـز بعـض مـن استشـهد في واقعـة كربـلاء.

الهوامـــــــــش:

(١) أبـن منظـور، محمـد بـن مكـرم، لسـان العـرب، ج ٥، (صـلى اللـه عليـه واله) ٣٥٣.

(٢) الفيومـي، أحمـد بـن محمـد، المنـير في غريـب الـشرح الكبـير،ج١، ص ٢١٩

(٣) القالي ، ابوعلي ، أسماعيل بن القاسم.

(٤) اللخمي، أبن هشام، ص ١٦٢.

(٥) ابـن الأثـير، مجـد الديـن أبـو السـعادات، النهايـة في غريـب الحديـث والاثـر.

(٦) الزبيـدي، محمـد بـن احمـد، تـاج العـروس مـن جواهـر القامـوس، ج١٥، ص١٤٨و١٤٩.

(٧) القريـشي، عبـد الأمـير، البالغـون الفتـح في كربـلاء ، ص ٢١٨

(٨) محمـد بـن جريـر، ج٥، (صـلى اللـه عليـه والـه) ٢٩٦.

(٩) محمد باقر، بحار الانوار، ج٤٤، ص٣١٩.

(١٠) الحائـري، محمـد مهـدي، معـالي السـبطين في احـوال الحسـن والحسـين،ج١،ص٣٧٤.

(١١) القنـدوزي، سـلمان بـن الشـيخ ابراهيـم، ينابيـع المـودة، ج٢،ص٣٩٧.

(١٢) المـرسي، ابوالحسـن عـلي بـن اسـماعيل، ج٦،ص٢٢٨,

(١٣) محمـد حسـين، الميـزان في تفسـير القـرآن، ج ٢٠، ص ٩٧.

(١٤) جـمال اشرف، سـيد عـلي ، علـوي خـرج يلتقـي الحسـين ، ص ١٩.

(١٥) شـمس الديـن، محمـد مهـدي، انصـار الحسـين ، ص ٩٨.

(١٦) الطبري، محمد بن جرير، ج٥، ص٢٩٧.

(١٧) الخوارزمـي، الموفـق بـن أحمـد، مقتـل الحسـين، ج٢،ص٢٤.

(١٨) القنـد وزي، سـلمان بـن الشـيخ ابراهيـم،

ينابيع المودة، ج٢،ص٣٩٧.
(١٩) ابن منضور، محمد بن مكرم، لسان العرب،ج٣، ص١٦٧.
(٢٠) محمد بن مكرم، ج٣، ص٣١٠.
(٢١) القريشي، عبد الأمير ، البالغون الفتح في كربلاء، ص ٢٦٨.
(٢٢) شمس الدين ، محمد مهدي ، انصار الحسين، ص ١٢٧.
(٢٣) الطبري، محمد بن جرير، ج٥, ص٢٩٨.
(٢٤) مقتل الحسين، ج٢، ص١٨.
(٢٥) أبراهيم ، الزنجاني، وسيلة الدارين في انصار الحسين، ص١٩٨.
(٢٦) الأمين ، محسن، ص ١١٢.
(٢٧) عبدالحميد، احمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، ج٣، ص٢٢٤.
(٢٨) الفراهيدي، الخليل بن أحمد، كتاب العين، ج٥،ص٢٥٠.
(٢٩) السماوي ، محمد طاهر، ابصار العين في انصار الحسين، ص ١٨.
(٣٠) القريشي، عبد الأمير، البالغون الفتح في كربلاء ،ص ٢٣١.
(٣١) الحائري، محمد مهدي، معالي السبطين في احوال الحسن والحسين، ج١، ص٣٧٧.
(٣٢) الفراهيدي، الخليل بن احمد، ج٨، ص٤٤.
(٣٣) الهروي، محمد بن أحمد ،ج١٥،ص٨.
(٣٤) الاصفهاني، أبو الفرج، مقاتل الطالبين، ص ٨٦.
(٣٥) الطبري، محمد بن جرير،ج٥،ص٣٠١.
(٣٦) المفيد، ج٢،ص١٠٦.
(٣٧) الخوارزمي، الموفق بن أحمد، ج٢،ص٣٥.
(٣٨) أبن شهر أشوب، محمد بن علي، مناقب ال ابي طالب، ج٤، ص١١٨.
(٣٩) الأصفهاني، أبي الفرج، ص ١١٥.
(٤٠) المقرم، عبد الراق ، العباس ، ص ٢٥.
(٤١) المقرم، عبدالرزاق، العباس، ص ١٢٨.
(٤٢) الرازي، محمد بن أبي بكر، (صلى الله عليه واله) ٢١٠.
(٤٣) أبي جعفر، محمد بن علي، مناقب ال ابي طالب، ج٤، ص١١٧.
(٤٤) المصدر نفسه.
(٤٥) المصدر نفسه.
(٤٦) عبد الرزاق ، مقتل الحسين، ص٢٤٤
(٤٧) محمد حسين، مقتل الحسين، ص٣٣٩.
(٤٨) الحائري، محمد مهدي، معالي السبطين في أحوال الحسن والحسين، ج١، ص٣٤.
(٤٩) مقتل الحسين، ج٢، ص٣٤.
(٥٠) الفيروز آبادي، محمد بن يعقوب، ص ١٢٩٢.
(٥١) أبن سيدة، علي بن أسماعيل، المحكم والمحيط الاعظم، ج٨،ص٢٩٦.
(٥٢) الفراهيدي، الخليل بن احمد ،العين، ج٥، ص٢٢٠.
(٥٣) الحموي، ياقوت، معجم البلدان، ج٢، ص ٢٢٥.
(٥٤) الحميري، محمد بن عبدالله، ص١٨٨.
(٥٥) البكري، عبدالله بن عبد العزيز، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواقع، ج٢،ص٧٠٠ .
(٥٦) القرطبي، يوسف بن عبدالله ، الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، ج١، ص ٣٩٢.
(٥٧) الحميري، محمد بن عبدالله، ص١٩٥.
(٥٧) محمد باقر، بحار الانوار،ج٤٤،ص١٩٢.
(٥٨) المجلسي، محمد باقر، بحار الانوار، ج٤٥، ص٤٧.
(٥٩)الزبيدي ، محمد بن احمد، ج٣٧، ٩١.

المصـــــادر:

- بحـر العلـوم، محمـد تقـي، مقتـل الإمـام الحسـين، تـح: الحسـين بحـر العلـوم، دار المرتـضى -بـيروت.ط١، ١٤٢٧هـ ٢٠٠٦.
- أبـن الأثير، مجد الدين أبو السعادات،(ت٦٠٦ه) النهايـة في غريـب الحديـث والاثـر، المكتبـة العلميـة ، بـيروت
- أبـن شـهر أشـوب، محمـد بـن علي،(ت٥٨٨هـ) مناقـب ال أبي طالـب، دار الاضـواء ،لبنـان، ط٢، ١٩٩١م/١٤١٢هـ.
- أبـن منضـور، محمـد بـن مكـرم، لسـان العـرب، دار(ت٧١١ه) صـادر، بـيروت، ط ،الثالثـة، ١٤١٤هـ
- أشرف ، سـيد عـلي جـمال، علـوي خـرج يتلقـى الحسـين(عليه السـلام) زهـير بـن القـين، مؤسسـة التاريـخ العـربي - بـيروت، ط١، ٢٠٠٩م/ ١٤٣٠ه .
- الأصفهـاني، أبي الفـرج (ت:٣٦٥ه) مقاتـل الطالبـين، مطبعـة عـترت، ١٤٢٥ه،ق .تـح: أحمـد صقـر.
- الأمـين، محسـن،(لواعـج الاشـجان في مقتـل الإمـام الحسـين،(ت١٩٥٢م) دار الامـير، بـيروت، ط١، ١٩٩٦م.
- البكـري، عبـد اللـه بـن عبدالعزيـز،(ت٤٨٧ه) معجـم مـا أسـتعجم مـن أسـماء البـلاد والمواقـع ، ط٣، ١٤٠٣.
- الحائـري، محمـد مهـدي، معـالي السـبطين في احـول الحسـن والحسـين،(ت١٣٥٨ه) ط٢، امـير، قـم.
- الحمـوي، ياقـوت شـهاب الديـن،(ت٦٢٦ه) معجـم البلـدان، دار صـادر- بـيروت، ط٢، ١٩٩٥م.
- الحمـيري، محمـد بـن عبداللـه،(ت٩٠٠ه) الـروض المعطـار في خـبر الاقطـار، تـح: إحسـان عبـاس ، مؤسسـة نـاصر للثقافـة ،بـيروت - طبـع عـلى مطابـع الـسراج، ط٢، ١٩٨٠ .
- الخوارزمـي، ابي المؤيـد الموفـق بـن أحمـد،(ت٥٦٨ه) مقتـل الحسـين، تـح: محمـد سـماوي ،ط١، ١٤١٨هـ- ق ، المطبعـة مهـر.
- الـرازي، محمـد بـن أبي بكـر،(ت٦٦٦ه) مختـار الصحـاح، المكتبـة العصريـة - الـدار النموذجيـة ، بـيروت ،صيـدا، ط/٥، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩.
- الزبيـدي، محمـد بـن محمـد ،(ت١٢٠٥ه) تـاج العـروس مـن جواهـر القامـوس، تـح: مجموعـة مـن المحققـين، النـاشر : دار الهدايـة.
- الزنجـاني، أبراهيـم الموسـوي، وسـيلة الدارين في انصـار الحسـين(ت١٤٢٠ ه)(لا توجـد معلومـات)
- الطباطبـائي، محمـد حسـين،(ت ١٤٠٢ه) الميـزان في تفسـير القـرآن، مطبوعـات الاندلـس العالميـة، بـيروت -لبنـان- النجـف الأشرف، ط١، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م. الأميرة للطباعـة والنـشر والتوزيـع، بـيروت ،لبنـان.
- الطـبري، محمـد بـن جريـر،(ت٣١٠ه) تاريـخ الأمـم والملـوك ، دار احيـاء الـتراث العـربي، بـيروت لبنـان، ط١، ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨
- الفراهيـدي، الخليـل بـن أحمـد ،(ت١٧٠ه) كتـاب العـين، تـح: مهـدي المخزومـي، د إبراهيـم السـامرائي، النـاشر ، دار ومكتبـة الهـلال.
- الفـيروز آبـادي، محمـد بـن يعقـوب،(ت٨١٧ه) القامـوس المحيـط ، مؤسسـة الرسـالة للطباعـة والنـشر والتوزيـع، بـيروت- لبنـان، تـح: مكتـب تحقيـق الـتراث في مؤسسـة الرسـالة، ط ٨ ، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥.
- الفيومـي، أحمـد بـن محمـد،(ت٧٧٠ه) المصباح المنـير، في غريـب الـشرح الكبـير، المكتبـة العلميـة ٠بـيروت،
- القالي ، أبو علي، أسـماعيل بن القاسـم،(ت٣٥٦ه)

البارع في اللغة، تح: هشام الطعان، الناشر، مكتبة النهضة بغداد- دار الحضارة العربية – بيروت، ط١ ١٩٧٥.
- القريشي، الحاج عبد الامير، البالغون الفتح في كربلاء ، بيت العلم للنابهين، بيروت- لبنان، ط١، ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨ م .
- القندوزي، سلمان بن الشيخ أبراهيم،(ت١٢٩٤هـ) ينابيع المودة ، منشورات مؤسسة الأعلمي، بيروت – لبنان ط١، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م.
- اللخمي، أبن هشام، شرح الفصيح،(ت٥٧٧هـ) تح: مهدي عبيد جاسم، ط١، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م.
- المجلسي، محمد باقر،(ت١١١١هـ) بحار الانوار الجامعة لدررأخبار الأطهار، مؤسسة الوفاء بيروت.
- المرسي، علي بن اسماعيل ابن سيده ،(ت٤٥٨هـ) المحكم والمحيط الأعظم، تح: عبد الحميد هنداوي ، الناشر، دار الكتب العلمية، بيروت ،ط١، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.
- المفيد، محمد بن محمد، الإرشاد، في معرفة حجج الله على العباد،(ت٤١٣هـ) تح: مؤسسة ال البيت لأحياء التراث ،ط٢، ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م ، بيروت ،لبنان.
- المقرم، عبد الرزاق الموسوي،(ت: ١٣٩١هـ) العباس(علية السلام) تح: الشيخ محمد الحسون، منشورات الاجتهاد- قم ، ط١، ١٤٢هـ/ ٢٠٠٦م .
- المقرم، عبدالرزاق الموسوي،(ت:١٣٩١هـ) مقتل الحسين، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت – لبنان. ط١،١٤٢٩/٢٠٠٩.
- الهروي، محمد بن أحمد،(٣٧٠هـ) تهذيب اللغة، تح: محمد عوض مرعب، الناشر،دار إحياء التراث العربي – بيروت،ط١، ٢٠٠١.
- عبدالحميد، أحمد مختار(بمساعدة فريق عمل) ، معجم اللغة العربية المعاصر، الناشر: عالم الكتب، ط١، ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م.